الاستهواء المضاد لدى طلبة المرحلة الاعدادية

م.د. سمية صبار عليوي الفراجي hallaadad@gmail.com
وزارة التربية / مديرية تربية الرصافة الاولى
الكلمة المفتاحية : الاستهواء المضاد Key word : Contra Suggestion
تاريخ استلام البحث : 2020/11/2

ملخص البحث :
يعد الأستهـــــــــــــــواء المضـــــــــــــاد (Contra – Suggestion) نـــــــــــــوع من أنـــــــــــواع الأستهـــــــــــواء ويمثل نزعة نحو مقاومة الأيحاء وذلك من خلال تأكيـــــــــــــد الذات والاستقلال في الرأي والتفكير والأقناع والقبـــــــــول بما يطـــــــــرح على الفرد ، ونظراً لما يشهده العالم من تقدم وتطور تكنولوجي وعلمي ومنها في مجتمعنا وأنتشار التعليـــــــــــم بين أفراد المجتمع والارتقاء بالانسان الى مكانة تليق به وبالرغم من ذلك لا يخلو الأمر من وجود بعض الافراد الذي يمتـــــــــــــازون بسرعة تصديق بعض الامور المبنية على اساس غير منطقي ولا اساس لها من الصحة ، حيث يشعر الفرد بالعجـــــــــــــز وقلة الحيلة بالاشياء والاحداث البيئية المحيطة به، وبهذا يكونوا ضحايا للظروف والاحداث ، حيث يتعلقون بقـــــــــوى خفية او قدرات تتجاوز حدود الواقع ، ولا تعتمد على قدراتهم.
ويهدف البحث الحالي التعرف على
- الأستهواء المضاد لدى طلبة المرحلة الاعدادية .
- الفرق في الأستهواء المضاد لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، اناث).
وشملت عينة البحث (100) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية الصف السادس وتم اختيارهم بطريقة عشوائية.
تم استخراج الصدق عن طريق الصدق الظاهري وتم تحليل الفقرات احصائياً بحساب قدرتها على التمييز ومعامل صعوبتها بعد ان تم عرضها على الخبراء للتحقق من صلاحيتها.
أما الثبات فقد تم حسابه عن طريق الاختبار واعادة الاختبار وبعد تطبيق المقياس على عينة البحث تم تحديد البيانات احصائياً بستخدام معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي.
توصل البحث الحالي الى:

- أن الطلبـــــــــــة يتمتعـــــــــــون بالاستهـــــــــواء المضـــــــــــاد.
- هنـــــــــاك فروق في الأستهواء المضاد بين الذكور والاناث لصالح الاناث.

وفي ضوء النتائج اوصت الباحثة:

- عمل ندوات ودورات في المدارس لتبسيط الطلبة بالامور المحيطة بهم وعدم تصديق كل ما يقال والتأكيد على التمتع بالشخصية المستقلة ذات قرار وعدم تقليد الاخرين.
- تشجيع الطلبة على الحوار الثقافي للتعرف على الآخرين .

Contra Suggestion for secondary School Students

Lect. Dr. Sumayah Saber Alewi Al-Faraji
Ministry of Education /Rusafa Directorate of Education/1
Evening Institution of Fine Arts for Boys

Abstract

Contra –Suggestion is considered one of the suggestions types and it represents a trend towards resistance of hinting through emphasize the self and independence in opinion ,thinking and convince and acceptance in what is introduces on the individual .According to what the world witnessing of technological and scientific advance and development such as in our society and spread of education among the people in the society and promote the human to a position suit him but some people still distinguished by fast believing in some matters depend on illogical base and are not truth at all ,thus they become the victims of events of conditions and events where they hanged with unseen powers or abilities that exceeds the reality limits and does not depend on their abilities .

This research aims to learn the following :

- The Contra –Suggestion of secondary school students .
- The difference in Contra –Suggestion of secondary school students according to gender variable (male – female)
- The research sample (100) male and female students of secondary school and they were chosen in random way .

The validity is extracted by the external validity and the items were statistically analyzed according to their ability to distinguish and difficulty coefficient after it was shown to experts to approve its validity .

The consistency was measured by test and retest and after application of the scale on the research sample the data were determined statistically by use Pearson collaboration and T- test .

The research reached to the following :

- The students enjoyed Contra –Suggestion
- There are differences in Contra –Suggestion between males and females in Contra –Suggestion for the females .

In the light of the results the researchers the researcher :

- Held sessions and courses in the schools to explain the student with the surrounding matters and not to believe anything is said , emphasized on enjoy the independent personality of its own decision and not to imitate the others
- Encourage the students on cultural conversation to know the others

المبحـــــــث الاول

التعريف بالبحث

اولاً : مشكلة البحث

تعتبر المرحلة الاعدادية من المراحل المهمة في تحديد شخصية الفرد ، وأن هذه الظاهرة لا تخص مجتمع دون آخر أو جنس دون آخر بل توجد في العديد من المجتمعات إذ انها تنتشر بصورة واضحة في المجتمعات غير المثقفة والنامية ، إذ تسود الكثير من الحالات الوجدانية المتشابهة بين الأفراد وتسهل انتشارها ، ولم يكن المجتمع العراقي بمعزل عن هذه الحالات ، فالاستهواء المضاد له اثاره السلبية على الطلبة ، وله مؤشرات خطيرة ولا سيما نحن نعيش في عصر الأنترنت وسهولة بث الثقافة المدمرة لشبابنا مما يساعد ذلك على شيوع اللامبالات بين أبناء المجتمع ، وضياع الكثير من القيم والرغبة في تبني الاهداف الواضحة في الحياة ، مما يوقع الشباب فريسة بظاهرة معينة مما يؤدي الى ضياع جيل بكامله.

اذ أن هذه المرحلة العمرية تنتابها الكثير من المشكلات حيث ان النظام التعليمي في هذه المرحلة لا يزال بحاجة الى المزيد من الأهتمام والرعاية النفسية وخاصة وأنهم امام منعطف خطير يتمثل بتحديد مستقبلهم ويتطلب منهم مسؤولية كبيرة تتمثل في بناء فكري رصين مناسب لقدراتهم وإمكاناتهم ، فقد اصبحت المشكلات السلوكية اكثر حدة وتنوعاً ويعدها الكثير من الباحثين مدخلاً رئيسياً لجناح الاحداث وانحرافهم وكما أن مشكلات السلوكية للتلاميذ لم تعد تؤثر فقط على حجرة الدراسة ومستوى التحصيل بل اصبحت بمثابة مشكلة اجتماعية عامة تتجسد في ظاهرات اكثر خطورة مثل الاغتراب والسلبية وغيرها وبالتالي تتضخم المشكلة الى مشكلات اكثر تعقيداً وهنا لابد من خلق أرضية علمية تساعدهم على الاستقلال في الرأي والتصدي للمشكلات ، والسلوكيات المنحرفة التي يتعرضون لها بأنفسهم لكي يتسنى لهم اختيار الكلية المناسبة لقدراتهم وأمكاناتهم وتتلخص مشكلة الدراسة بالتعرف على

- **درجة الأستهـــــــواء المضـــــــاد لدى طلبـــــــة الاعداديـــــــة.**
- **وهل هناك فروق ذات دلالــة احصائية وفق متغير الجنس (ذكور ، اناث)**

ثانياً : أهمية البحث :

أن الاهتمـــــام بسلـــــوك الطلبة وتوافقـــــــهم من الأمور الضروريـــــــة في تقدم المجتمع وتمثل المرحلة الاعدادية مرحلة مهمة في حياة الفرد فالشباب بهذه المرحلـــة يمثلون طاقات هائلة ومصدر بشري لتنمية المجتمع ، والاهتمام بالطلبة من الامور الضروريـــة في تقدم أي مجتمع ، وأن القابلية للاستهواء نوع من التكوين العكسي ، فقد تكون قناع يخفي دوافع التمرد كالاعتقاد في مشروعية العقاب ، او ان هناك اشخاص اشرار دائماً وانه يجب معاقبتهم ، او الاعتقاد في أن العدوان واعمال العنف والتخريب التي يقوم بها الشخص تبرز شخصيته وتجعله مهاب من الاخرين ، وغيرها من المعتقدات الخاطئة التي يقع الفرد فريسة لها.

والأستهواء (Suggestion) له دور كبير في تكوين الأتجاهات الأجتماعيـــــة والمعنويـــــة نحـــــو الآراء والمعتقـــــدات والنظـــم الاجتماعية ولا سيما عندما تكون صـــــادرة من أشخاص بارزين أو أفراد موثوق بهم ويعتنـــــق هذه الأفكـــــار والاراء أفـــــراد كثيرون (مرعي وبلقيس ، 1984 : 157). وأن انتشار ظاهرة القابلية للاستهواء لدى الطلاب يساعد في تشرب وتبني هؤلاء للثقافات المدمرة التي تتبنها العديد من الهيئات العامة بغية افساد الشباب وضياع الكثير من القيم ، وتشتت الايديولوجيات الحياتية ، مع عدم القدرة واحياناً عدم الرغبة في تبني خطوط واهداف الحياة ، مما يوقع الشباب والافراد فريسة لهذه الظاهرة ، والتي تؤدي الى ضياع جيل او اجيال قادمة عندما تخلق منهم مجتمع استهوائياً مريضاً.

وهذا ما اكدت عليه دراسة (Lynn,s & Rhue, J.1988) التي اجريت على عدد من المراهقين من عمر (18) سنة حيث كان الطلبة اكثر قابلية للنوم المغناطيسي واكثر قابلية للاستهواء وقد وجد ارتباط بينهما. كما اظهرت دراسة ابو رياح (2006) وجود علاقة موجبة بين قابلية الاستهواء والسلوك العدواني والعزلة الاجتماعية. وهذا يدل ان القابلية للاستهواء قد تؤدي الى الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية والتي غالب ما تكون سبب او اساساً لكثير من المشكلات وانحرافات السلوك(أبو رياح ، 2006 :93-95) ، وأن اي فـــــرد يمتـــــلك ميل فطري ذاتي يجعلـــــه يتصـــــــــارع مع تأكيد الذات لذا فان دوافـــــع الخضوع قد تكون قوية عند البعض بحيث تجعلهـــــم اكثر ميـــــل الى الاستـــــهواء والاذعـــــان إليـــــه من اجل تحقيق بعض الاهداف ، بينما تكون دوافـــــــــع الخضوع عند الآخـــــرين من الشباب ضعيفة وبعكسه يكون دافع تقدير الذات قوي وبهذا يقل تقبل الاستهواء (القرة غولي والعكيلي ، 2012 : 217).

وبهذا يكون الاستهـــــواء المضاد يعكس مجموعة من التأثيرات الأيجابية لكل من الطالب والتربوي والاكاديمي من خـــــلال عدم تقبلهم للاتجاهات والافكار الخاطئة ، كما ويساعد على الحفاظ على العادات والتقاليـــــد والقيم الموروثة بين الاجيال وتثبيت الايدولوجيا الجانبية للاجيال القادمة (ابو رياح ، 2006 : 9).

وتأتي أهمية الاستهواء المضـــــاد في صد الاثار الجانبية لتقبل الأفكار السلبية من الآخرين ، كونها سمة متأصلة في النـــــفس الأنسانيـــة إذ أن هذا التأصل بحاجة الى بناء نفسي ومعرفي لدى الطلبة من أجل تحصينهـــــم من المتغيرات المحيطة بهم اثناء حياتهم ، وأذا ما أنعكست على حياة الطالب فأنـــــها تؤثر إيجابياً على اداءه وسائر حياته الاخرى ، لذا يفترض على المربين في هذا المجال خلق مجتمع علمي ناضج ، ويتم

ذلك من خلال الحفاظ على سلامة البناء النفسي للطلبة بما يحقق لهم شخصية متزنة وناجحة. (حسين ، محمد : 2000 : 144)
والاستهواء عملية اغراء او استمالة فرد لتقبل فكرة او مسار دون تفكير ناقد أو يعني سرعة تصديق الفرد وتقبله للاراء والافكار دون نقد او مناقشة أو تمحيص ، خاصة اذا كانت صادرة من شخصيات بارزة (راجح ، 1973 : 117) ، كما اكدت عليه دراسة البياتي والجنابي (2013) حيث أن طلبة الجامعة يتمتعون بالاستهواء المضاد وأن هنالك فروق في الاستهواء بين الجنسين ولها دور كبير في هذه المرحلة العمرية.
وتنتشر القابلية للأستهواء حين يشعر الافراد بقلة الحيلة وحين يغلق امامهم طريق للتغير الافضل من خلال الفكر والعمل والجهد وحين تصبح الحياة بلا قانون واضح وحين ينعدم الامل لتحقيق الاهداف بالطرق المعهودة ، وحين يصبح المستقبل غامض ولا تبدو بارقة امل واقعية في انصلاح الاحوال ، فيشعر الناس بأن أمور حياتهم تدار بارادة غير ارادتهم وانهم ضحايا للظروف والاحداث ، هنا يتعلقون بقوى خفية او قدرات خارقة تتجاوز حدود الواقع ولا تعتمد على قدراتهم من الحركة والفعل (مهدي ، 2009 : 1).
وتكمن أهمية هذه الدراسة بالتعرف على ظاهرة قابلية الاستهواء المضاد التي تمثل ضرورة ملحة نظراً لان تواجد هذه الظاهرة بالكيفية التي عليها الان يعد خطراً على كل من الافراد والجماعات في مجتمعنا العربي الذي افتقد الكثير من القيم ، والقدرة على تحمل الاحباطات ، او عدم الرغبة في مواجهة ظروف الحياة لدى البعض الاخر ، مما ينمي لدى البعض القابلية للاستهواء المضاد او يدعمها لدى البعض الاخر بغض النظر عما يترتب على هذا من اثار سلبية.

ثالثاً: اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على
1. الأستهواء المضاد لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
2. الفرق في الاستهواء المضاد لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعاً لمتغيرات الجنس(ذكور ، اناث)

رابعاً : حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة الاعدادية (الدراسة الصباحية) من (الذكور والاناث) لمرحلة السادس الاعدادي للعام الدراسي (2016-2017).

خامساً : تحديد المصطلحات :

عرف الاستهواء المضاد (Contra Suggestion) كل من :-

- Cantril , 1951 : قبول رأي او اقتراح مع غياب عملية التفكير الناقد (Cantril , H,1951: 74)
- **ابو حطب ، وفهمي ، 1984 :** نوع من الاستهواء يقصد كف الاستهواء سابقا (ابو حطب ، وفهمي ، 1984 : 36)

- **بـــــدوي ، 1986:** وهو اقتـــــــراح يقدمـــه فرد الـــــــى آخر للاستفادة من اتجاهه السلبي المعـــروف ويقـــدم الاقتـــــــراح مصحوب بتوقيـــــع قيام الفـــــــرد الثاني بقصد ما من اليه (بدوي ، 1986 : 84).
- **القوصـــــــــي (1993) :** هـــــــو مخالفـــــة كل ما يلقـــــي على الشخص من أقوال وآراء صحيحـــــــة أو خاطئـــــــة (القوصي ، 1993 : 85).
- **فليـــــــــــح (2013) :** سعي الفرد الى رفض ومخالفة بعـــــــض الآراء والأفكـــــــــار والمعتقدات للاخرين التي لا تتفق مع مالديه من مدركات وحقـــــــائق بغية تأكيـــــــد الـــــــذات واستخدام التفكيـــــــــر المنطقـــــــي والأقنـــــــــاع بما يطرح عليـــــــه (فليح ، 2013 : 16).
- **شطـــــــــب (2013) :** نزعـــــــة الفـــــــرد نحـــــــو تجنب مسايرة أفـــــــــراد المواقف المختلفة وعدم الخضوع لأفكارهم ومعتقداتهم بمـــــــــا يضمـــــــن تقديـــــراً أيجابيـــــــــاً للذات (شطب ، 2013 : 17).

التعريف النظري للاستهواء المضاد :

تصدي الفرد لرأي أو فكرة أو معتقد ومقاومة الأيحـــاء والأبتـــــــعاد عن تمثيـــــــــل الأفكـــــــار التي لا تنسجم مع آرائه وأفكاره والميل نحو توكيد الذات والأقتنـــــــــاع بما يطرح عليه من الأدلة والبراهين وفق أسس منطقية.

التعريـــــــف الأجـــــرائـــــــي :

الـــــدرجـــــــة الكليـــــة التي يحصـــــل عليها الطالب خـــــلال أجابتهم على فقرات المقياس التي أعدتـــــــــه الباحثـــــــة.

المبحث الثاني

الخلفيـــــة النـــــظرية

تعد القابلية للاستـــــــهواء من الظواهـــــر النفسية التي لها دور كبير في المواقف الاجتماعية للافراد من حيث توجيه سلوكهم وجهة معينة ، للذلك فأن الافراد يتفاوتون فيما بينهم من حيث التأثير بالاستهـــواء بل أن الفرد يختلف في تأثره بالاستهواء باختلاف المواقف فضلاً عن القابلية للاستهـــــواء ، قد تصبح بذلك سمة او متغير من متغيرات الشخصية التي لا تكف عن نقل الافكار السلبية وللاعقلانية والمعتقدات الخاطئة لدى الافراد وما اكثر هذه الاشياء في هذا العصر ، وعلى الرغم من الانسان معد بما يعاونه على الارتباط الفكري والوجداني والسلوكي بمن حوله الا أن هذا لا يعني ان الانسان لايسعه الانصياع لكل ما يشاع حوله بل انه يميل الى مناقشة ما يكتشفه عقله من حقائق ويميل الى التحقق مما يستطلعه من ادلة.

والأستهـــــــواء أو الأيحـــــــاء يعني التأثير على الآخـــــــــر من دون أقنـــــــاع منطقـــــــي وسرعة تصديق الفرد للافراد والأفكـــــــــار دون نقـــــــد أو منـــــاقشة أو تمحيص ، خاصة اذا كانت صادرة من شخصيات بارزة أو ذات نفوذ أو كان يعتنقها عدد كبير من الناس ، وأن اصل كلمة الاستهواء هي قابلية الفرد على تصديق آراء الآخريـــــــن دون التحقق من صدقها والشخص الأستهوائي هو ذلك الشخص الذي يكون لديه أستعداد لتصديق ما يقال له دون التأكـــــــد من ذلك ونجد ان اكثر الاستهواء هو الأستـــــــــهواء الكـــــــلامي . والأستهـــــــواء

المضاد هو نوع من أنواع الاستهواء المتأصل في بعض الافراد ، وأن الكثير من الناس يستهوى بعضهم اما بالقول و اما بالفعل ، لهذا علينا تجنب الاسراف في الأستهواء. وبهذا تتعرضت العقول الى تعطيل وفقدان الاستقلال الفكري ، وأن تأخر الامم وبقائها جامدة لا تتطور ولا تتحرر من تقاليدها البالية هو اختفاء وعيها العام للفهم المنطقي وللتحرر الذهني والاستقلال.(عويضة ، 1996 : 160)

وأن الأيحاء أو الأستهواء هو أسلوب قديم في العلاج يعتمد الشفاء وتغير السلوك بالتأثير في الحالة دون الاعتماد على الاقناع ، ولفظ الايحاء واشتقاقاته اللغوية وردت في آيات القران الكريم في سورة (الوحي). والأستهواء ظاهرة فطرية أجتماعية ، نعتت بأنها دافع أو ميل أو نزعة يخضع لها الأنسان في بداية حياته ويتقادم العمر تختلف درجة خضوعه لهذه الظاهرة تبعاً لجنسه وأستقلاليته وذكائه وخبرته وحالته.

وأشار (مراد ، 1962) : الى أن ظهور آثار الأستهواء أو الأيحاد في المجالات التي تضم جميع الظواهر النفسية : وهي المجال العقلي ، والمجال الوجداني ، والمجال الحركي ، لذلك يتخذ الأيحاء مظاهر ثلاثة تشترك في مصدرها ولكن تختلف في مجال تطبيقها وهذه الظواهر هي :

1. القابلية لسرعة التصديق (للآراء) Credulity
2. المحاكاة (المحاكاة الفعالة الحقيقية المقصودة وليست البسيطة) Imitation
3. المشاركة الوجدانية Sympathy (مراد ، 1962 : 7)

ولقد رأى (Sharma, 1997) أن الأفراد الذين يمتلكون قراراً مستقلاً ومستوى عالً من الذكاء فأنهم قد لا يقعوا فريسة سهلة لأيحاء الآخرين ومن هنا يمكن القول أن الانسان عندما يكون فطناً واعياً بخفايا ذاته وواعياً بما يحيط به من مواقف واحداث حياتية ومهما تكن بطيئة او متسارعة فأنه يستطيع ان يتعامل بأيجابية ، ويتفاعل مع مكوناتها من غير أن يستجيب للاغراء والاهواء ومن دون وعي أو تفكير ، وهذا يكون سببه فقدان ثقة بالفرد بنفسه، لذا فأن الانسان عليه أن لا يصدق كل ما يقال اليه ويردد كل ما يسمعه ، وان هذا يتطلب منه أن يكون متبصر لما يفكر به ويتصرف على اساسه (القرغولي والعكيلي ، 2014 : 229).

لذلك على الفرد أن لا يؤمن بكل ما يقال ، وان لا يحكم من دون فهم او علم وان يستوعب بمايدور حولة من مثيرات وان تكون استجاباته من اجل الفهم والاستبصار ، ثم يعطي قراره الآني تبعاً لوعيه حتى لا يقع بفخ الاغراء والأستهواء مما يدفعه فيما بعد الى الشعور بالندم. (القرغولي والعكيلي ، 2014 : 229).

ويعتقد " كاتل بأن النزعة الى خضوع الذات دافع فطري يؤثر في توجهات الافراد وسلوكهم ويرى ان هناك موجهات جماعية تؤثر على الافراد داخل الجماعات أذ لا تجد الجماعات متنفساً سوى تمثلها شخصية الجماعة" (جابر ، 1986 : 290).

أما الاستهواء من وجهة نظر" المناعة النفسية " والتي ترى أن المناعة النفسية منظومة عقلية من الافكار المنهجية القادرة على الانتاج الافكار المضادة للافكار المدمرة للذات واللاخرين ، وعندما لا يقوم هذا الجهاز المناعي بوظائفه تظهر على الافراد العديد من اعراض فقدان المناعة النفسية التي تعبر عن فقدان السيطرة الذاتية والتحكم الذاتي ، والاستسلام للفشل ، وارتفاع درجة النضج مما يستمع للافكار الاستهوائية بالسيطرة على تفكير الفرد (حشيش ، 2002: 63).

والاستهواء المضاد يعني اقتراح على الاخر من دون اقناع منطقي ، اي القابلية على سرعة تصديق الفرد وتقبله للاراء والافكار دون نقد او مناقشة أو تمحيص ، خاصة اذا كانت صادرة من شخصيات بارزة أو ذات نفوذ (بدوي ، 1986 : 414).

ومن المفاهيم المتعددة للاستهواء المضاد نجد انها تنطوي على عناصر تمثل مكونات مشتركة يمكن ايجازها :

1. التأثير من دون اقناع منطقي ، وتقبل الاراء والافكار دون نقد او مناقشة او تمحيص.
2. انتقال الافكار الادركات ، والاراء من مؤثر الى متأثر.
3. تقبل فكرة او الاقناع بها نتيجة تقوية هذه الفكرة وكف الافكار المضادة لها ، على اساس انفعالي وليس عن منطق مجرد واستدلال.
4. محاولة التاثير في تفكير الشخص واتجاهاته الوجدانية وسلوكه من دون استخدام الاساليب الاقناع المنطقة واساليب الامر والنهي وتزداد القابلية للاجياد في حالات ضعف الذكاء والنقص العقلي عادة وصنعت القدرة على التمييز والنقد.(القرغولي والعكيلي ، 2014 : 221)

والأفراد الذين يمتلكون ميل فطري ذاتي يجعلهم يصطدمون مع تأكيد الذات لذا فأن دوافع الخضوع قد تكون قوية عند بعض الشباب بحيث تحملهم على الميل الى الاسهواء والاذعان إليه من اجل تحقيق بعض الاهداف ، بينما تكون دوافع الخضوع عند الاخرين من الشباب ضعيفة وبعكسه يكون دافع تقديم الذات قوي وبهذا يقل تقبل الاستهواء (القره غولي ،والعكيلي ، 2012 : 217).

أنواع الاستهواء (Types Suggestion) :

يمكن استعراض بعض انواع الاستهواء التي يتميز بها :

1. **الاستهواء المباشر Direct Suggestion : او الاستهواء الذاتي Auto** وفيه أن الفرد هو الذي يوحي الى نفسه بعض الافكار او الاراء ، بل ان هناك بعض العلماء الذين يعتبرون ان الايحاء يجمع انواعه ما هو الا ايحاءً ذاتياً اي انه لولاء استعداد الفرد الذاتي لما استطاعت اي قوى ان تجعله يتقبل فكرة ما وهذا يعني ان حالة الاستهواء الذاتي بتأثير الشخص في نفسه. (عيسوي ، 1982 : 75)

ويهتم المعالج بتقوية ذات المريض واستنفار قوى المقاومة للمرض عنده وقد تكون للمريض اتجاهات ايمانية فيقويها المعالج وبعض الاضطرابات النفسية قد تشفى فعلاً شفاءً ايمانياً ، ويوصف الايحاء في هذه الحالة بأنه ايحاء وجداني(**Affective Suggestion)** - اي يقوم على مخاطبة المريض وجدانياً وعاطفياً دون مخاطبة عقله منطقياً ، وهذا النوع من الايحاء يسمى الاستهواء الذاتي **Auto Suggestion** فالشخص قوية ذاته وارتفعت معنوياته بحيث يوهم نفسه بنفسه بالشفاء.

2. الاستهواء الغير مباشر Indirect Suggestion : ويكون تاثر بأفكار الغير ، واغلب الايحاء غيري.

3. الاستهواء الموجب Positive Suggestion : يطاوع ميول الفرد الاستهوائية ويتابع الغير فيما يفكر فيه.

4. الاستهواء السالب Negative Suggestion : وفيه ان الفرد يفكر او يفعل عكس ما يقال له ، ويطلق عليه كذلك الاستهواء المضاد ، Conta Suggestion.

(الحنفي ، 2003 : 296)

لذا كلما كان الفرد قليل الدراية متدني الوعي اجتماعياً أو متخوفاً من استقلالية الرأي كان اميل للاستهواء المضاد.

عوامل نجاح الاستهواء المضاد :

أن عملية الاستهواء حتى تتم بشكل مناسب فأنها تتوقف على بعض العوامل منها ما يأتي

1. الجهل : جهل السامع بالنسبة للمتكلم وهو على نوعين
   أ. جهل يعني الامية
   ب. جهل السامع للموضوع نظراً لخروجه عن اختصاصه.
2. السن : كلما كان السامع اصغر من المتكلم كلما كان اميل لتصديقه ، ومن هنا نلمس دور الابوين والمعلمين في عملية دور المحاكاة
3. الغباء : أن من صفات الذكاء البارز النقد ، وان هذه الناحية تكون ضعيفة لدى الاغبياء ، اذ يصعب عليهم كشف الخطأ والمبالغة فيما يسمعون.
4. الجنس : أن الناحية الوجدانية تغلب على طبيعة المرأة ، لذلك يتلون تفكيرها بحيث يمكن أن يغرر بها أو يسهل اغرائها واستهواءها.
5. الجماعة : أن الفرد وحده اقدر على الرؤية والتقدير منه داخل الجماعة ، حيث ينحط مستوى التفكير وتتوزع المسؤولية ، ولذلك يحدث أن يرتكب المتظاهرون افعالاً يستحيل على الافراد المشتركين فيها ان يرتكبوها وهم منفردين.

وهناك عوامل اخرى يمكن أن تضاف الى العوامل السابقة ، منها ما يتمتع به المتكلم من ذكاء وسمعة ادبية ، وقوة شخصية ، وبعد صيت ، وطريقة القاء ، واسلوب جميل مناسب ، ومناسبة الكلام لعقل السامع (عويضة ، 1996 : 58-59).

مقاومة الاستهواء (Contra Suggestion) من قبل المتخصصين وكمايلي :

1. التأكيد على الذات : إذ يمثل صفة اصلية عند بعض الافراد. اي القدرة على مقاومة الايحاء وتحقيق النزعة نحو الاستقلالية ورفض الخضوع
2. استعمال التفكير المنطقي : أن الفرد يرفض ما اوحى اليه ولا يحاول التصرف كما يطلب منه وأنتاج افكار منطقية كمعيار للحكم على مدى صحة الاشياء او الافكار او المواقف.
3. الاقتناع بما يطرح عليه : اي قبول بما يطرح على الفرد وفق اسس منطقية من خلال (الادلة والبراهين) وهي اسباب عقلية للقبول بهدف توضيح مكونات مقاومة الاستهواء المضاد.

(كوفالوف ، 1975 : 237)

النظريات التي فسرت الاستهواء :

اولاً : نظرية المجال كيرت ليفين لـ (Kurt Levin)

من خلال القوة الموجهة التي تمثل الجاذبية سواء كانت سلبية او ايجابية فهي تؤثر على الفرد وتحركه بتجاه معين نحو الشيء (المرغوب) او بعيداً عنه (غير مرغوب) فهي نظرة عامة لتفسير المتغير ، وأن الفرد والبيئة كلاهما يتوقف على الاخر ، والفهم السلوك يجب

ان ننظر الى كليهما على أنهما مجموعة متشابكة من العوامل وهذه العوامل مجتمع تمثل ما يسمى بمجال حياة الفرد(جلال ، 1985: 423-424).

ثانياً : نظرية التنافر الذهني ليون فستنجر لـ (Leon Festinger, 1957)

فســرت هذه النظرية متغيرات الاستهواء المضاد على نحو غير مباشر من خلال الفكرة العامة للنظرية وهي الفكرة المضادة أو المعاكسة أو المتناقضة للبناء المعرفي للفرد اي انها تؤدي الى احداث تنافر فيخلق توتراً ، فسيتولد دافع يحث الفرد على السعي لأعادة التوازن وتحقيق الاتساق بين المعارف الذهنية للفرد ، وذلك يرفض الادراك الجديد المتسبب للتنافر، أم الأستهواء المضاد فأن الفرد يواجهة فيه فكرة مضادة لا تنسجم مع ارائه وافكاره او مدركاته أو أعتقادته فيرفضها (شلتز ، 1983 : 439).

وبهذا يكون الاستهواء المضاد يعكس مجموعة من التأثيرات الايجابية لكل من الطالب والتربويون والاكاديميين من خلال عدم تقبلهم للاتجاهات والافكار الخاطئة ، كما يساعد على الحفاظ على العادات والتقاليد والقيم المورثة بين الاجيال وتثبيت الايدولوجيات الجانبية للاجيار القادمة (ابو رباح، 2006 : 9).

وتأتي أهمية الاستهواء المضاد في صد كل الاثار الجانبية لتقبل الافكار السلبية من الأخرين ، كونها سمة مناصلة في النفس الانسانية اذ أن هذا التأصل بحاجة الى بناء نفسي ومعرفي لدى الطلبة من اهل تحصينهم من المتغيرات المحيطة بهم التي يعيشوها أثناء حياتهم واذا ما أنعكست على حياة الطالب فأنها تؤثر إيجابياً على اداءه وسائر حياته الأخرى ، لذا يفترض على المربين في هذا المجال خلق مجتمع علمي ناضج ويتم ذلك من خلال الحفاظ على سلامة البناء النفسي للطلبة بما يحقق لهم شخصية مقترنة وناجحة (حسين ، محمد ، 2000: 144).

الدراسات السابقة :

1. دراسة ابو رياح (2006) :

استهدفت التعرف على المشكلات السلوكية لتلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء والتي اجريت على طلبة المرحلة المتوسطة والبالغ عددهم (62) طالب وطالبة واظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائية بين الطلبة ،في السلوك العدواني والعزلة الاجتماعية وغياب الصداقة والشعور بالوحدة ولصالح الطلاب مرتفعي القابلية للأستهواء ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين القابلي للأستهواء وكل من السلوك العدواني والعزلة الاجتماعية (ابو رياح ، 2006 : 93-95).

2. دراسة البياتي والجنابي :

وتهدف هذه الدراسة الى التعرف على مستوى الاستهواء المضاد لدى كلية التربية الاساسية وايجاد الفروق بين الذكور والاناث ولغرض تحقيق هدفي البحث تم اختيار عينة من طلبة الكلية وتم تطبيق المقياس البالغ عدد فقراته البالغ (35) فقرة ، وموزعة على ثلاث مجالات واتضحت النتائج الى ان الطلبة يتمتعون بالاستهواء المضاد وان هناك فروق في الاستهواء المضاد بين الذكور الاناث ولصالح الاناث.

(البياتي و الجنابي ، 2013 : 6)

3. دراسة (Agrwal , pandey, 1987) :

استهدفت الدراسة التعرف على الفروق في القابلية على الاستهواء من الذكور والاناث بين المراهقين وقد توصلت الدراسة الى وجود فروق جوهرية دالة احصائية بين الجنسين على

قابلية الاستهواء وكانت الفروق في الاتجاه للاناث اي انهن اكثر قابلية للاستهواء من الذكور (Agrwal , pandey, 1987.p: 14-18).

الفصـــــــل الثالث

منهجيـــــة البحث واجراءاته

اولاً : مجتمع البحث : تحدد مجتمع البحث بطلبة المرحلة الاعدادية لمدارس تربية الرصافة الاولى الكلا الجنسين (ذكور ، اناث).

جدول (1) مجتمع البحث

ت	المجتمع	ذكور	اناث	المجموع
1	تربية الرصافة الاولى	4627	4566	9193

ثانياً : عينة البحث : تتألف عينة البحث الحالي من

أ. عينة بناء المقياس الاستهواء المضاد (عينة التحليل الاحصائي).

بعد تحديد مجتمع البحث تم اختيار عينة مقياس الاستهواء المضاد وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية وقد شملت العينة 100 طالباً وطالبة من مجتمع الطلبة موزعين بين اربع مدارس من طلبة المرحلة السادس الاعدادي. وكما موضح في جدول (2)

جدول (2) عينة البحث

ت	المدارس	النوع	المجموع
1	اعدادية المثنى للبنين	25	50
2	اعدادية صلاح الدين للبنين	25	
3	ثانوية القاهرة للبنات	25	50
4	ثانوية الفوز للبنات	25	
	المجموع	100	100

ثالثاً: اداة البحث

لتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بأعداد اداة البحث هو مقياس الاستهواء المضاد المعدل وفيما يأتي استعراض لاجراءات التي قامت بها الباحثة.

1. مقياس الاستهواء المضاد :

لقد تم اطلاع الباحثة على مجموعة من الدراسات والمقايس بهذا الخصوص مثل مقياس (العكيلي ، 2011) الذي يتكون من (20) فقرة ومقياس (شطب ، 2014) الذي يتكون من (30) فقرة ومقياس (فليح ، 2013) الذي يتكون من (31) فقرة وجدت الباحثة من الافضل اجراء بعض التعديلات على المقياس وفيما يلي عرض تفصيلي لذلك:

أ. اعداد مجالات المقياس

بعد ان تم تحديد التعريف النظري والاجرائي للاستهواء المضاد نظرياً وفق نظرية (ليفين) وهو القوة الموجه التي تمثل الجاذبية سواء كانت سلبية او ايجابية وهي تؤثر على الفرد وتحركه بأتجاه معين نحو الشيء (المرغوب) أو بعيد عنه (غير مرغوب) ، فهي نظرة عامة لتفسير المتغير وفي ضوء ذلك تم تحديد ثلاث مجالات لمفهوم الأستهواء وهي :

المجال الاول : تأكيد الذات " هو قدرة الفرد على التعبير الملائم عن مشاعره "

المجال الثاني :التفكير المنطقي " هو التفكير الذي يمارسه الفرد عند محاولته بيان الاسباب "

المجال الثالث : الأقناع "هو استناد الفرد على الحجج والادلة التي تؤدي الى ترجيح صحة الشيء" .

ب. اعداد فقرات المقياس :

لقد تم تحديد العدد الكلي لفقرات المقياس والذي يفترض أن يغطي النطاق السلوكي لمكونات المقياس الأستهواء المضاد.

جدول (3) اعداد فقرات المقياس

ت	المجالات	الاهمية النسبية	عدد المواقف
1	تأكيد الذات	37,17	12
2	التفكير المنطقي	29,54	8
3	الاقناع	32,29	10
	المجموع	%100	%30

وبذلك تم صياغة (30) موقف لصياغة مقياس الاستهواء المضاد. وقد اعتمدت الباحثة على اسلوب الصياغة اللفظية في بناء فقرات المقياس ، ويمتاز بأن المجيب لا يمكن ان يختار بديل للاجابة دون ان يقرأ الموقف كله. وقد تم وضع عبارات الاجابة التي ترتبط بالموقف قيم تقريبية متماثلة.

ج. تعليمات المقياس : تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب اثناء استجابته على فقرات المقياس ، والتي تتضمن اختيار بديل واحد من البدائل المخصصة للفقرة بوضع (√) في الحقل المخصص للبديل.

د. تصحيح المقياس : وضعت الباحث امام كل موقف من مواقف مقياس الاستهواء المضاد ثلاث عبارات متدرجة وهي (أ ، ب ، ج) وعلى وفق مفتاح التصحيح الدرجة (3 للعبارة الاولى ، والدرجة 2للعبارة الثانية ، والدرجة 1 لعبارة الثالثة)

و. تحليل الفقرات : تعد من الخطوات المهمة والهدف منها الوقوف على صلاحية الفقرات وتقسم الى قسمين تحليل منطقي وتحليل الاحصائي.

أ. التحليل المنطقي : يعتمد على الاراء الذاتية للخبراء الذي يكشف عن تجانس الشكل الظاهر للفقرة مع السمة التي عدت لقياسه.

ب. التحليل الاحصائي : يعد اداة فعالة لتحسين الاختبار بحيث يكون دقيق لقياس ما وضع من اجله.

وهناك اسلوبين لتحليل الفقرات احصائياً اولاهما

– القوة التميزية للفقرة : وتستعمل للكشف عن الفروق الفردية التي يقوم على اساسها المقياس. لذا تعد من اهم الخصائص السايكومترية لفقرات المقياس

– علاقة الدرجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: يعد من الوسائل المستخدمة لاحساب الداخلي للمقياس اذ يهتم بمعرفة كون كل فقرة من فقرات المقياس تسير في اتجاه الذي يسير فيه المقياس كله ام لا فهي تقدم لنا مقياساً متجانساً.

ز. علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال :

ولتحقيق ذلك تم ايجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجة العينة على كل فقرة وبين كل درجاتهم على كل مجال من مجالات الاستهواء كما في الجدول.

جدول (4) قيمة معامل الارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمجال

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات	ارقام الفقرات	معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمجال
الاول	تاكيد الذات	12	1	0,233
			2	0,187
			3	0,177
			4	0,245
			5	0,228
			6	0,188
			7	0,263
			8	0,236
			9	0,217
			10	0,226
			11	0,252
			12	0,189
الثاني	تفكير المنطقي	8	13	0,322
			14	0,323
			15	0,242
			16	0,202
			17	0,257
			18	0,312
			19	0,218
			20	0,309
الثالث	الاقناع	10	21	0,236
			22	0,309
			23	0,318
			24	0,287
			25	0,352
			26	0,412
			27	0,342
			28	0,424
			29	0,362
			30	0,408

القيمة الحرجة لمعامل الارتباط (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398)

ه. صدق الارتباطات الداخلية :

للتحقق من ان مجالات المقياس تساهم بدرجة ما في قياس المعامل العام الذي يوجد في جميع المجالات مقياس الاستهواء المضاد تم اعتماد عينة استمارة التحليل الاحصائي والبالغة (100) استمارة وبعد تحليلها احصائياً بستخدام معامل ارتباط بيرسون وجد من

خلال المصفوفة ان جميع معاملات الارتباط موجبة وذت دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) كما في جدول

مصفوفة ارتباط درجة المجال بالمجالات الاخرى

المجالات	تأكيد الذات	التفكير المنطقني	الاقناع
تاكيد الذات	1,001	0,604	0,583
التفكير المنطقي	0,604	1.001	0,574
الاقناع	0,583	0,574	1.001

مؤشرات الصدق :

يعد من العوامل المهمة التي يجب ان يتأكد منها الباحث حيث يكشف عن مدى تاثير المقياس للغرض الذي عد من اجله ، ويعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس النفسية لتحقيق الوظيفة التي وضع من اجلها. وللتأكد من صدق المقياس فقد استخدم انواع الصدق الاتي:

أ. **صدق المحتوى : ويتحقق بنوعين**

- **الصدق المنطقي :-** من خلال تحديد مفهوم الاستهواء وتحديد مجالاته وفقراته.
- **الصدق الظاهري :-** من خلال عرض فقرات المقياس من قبل مجموعة من المحكمين المختصين.

ب. **صدق البناء :** يعكس مدى دقة التي تتمكن بها الاداة ما صمم من اجله.

مؤشرات الثبات : لحساب معامل الثبات اعتمدت على طريقتين هما :

- طريقة اعادة الاختبار .(T-test). بعد التطبيق الاول تم اعادة تطبيق المقياس بعد مدة زمنية على نفس العينة لاستخراج معامل ارتباط بيرسون . اذ بلغ معامل الثبات لمجال تأكيد الذات (81,0) والتفكير المنطقي (70,0) والاقناع (80,0) اما ثبات المقياس ككل (82,0) وهو معامل جيد.

- طريقة الفا كرونباخ : تم استخراج ثبات مقياس بهذه الطريقة والتي تقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس وقد بلغ معامل الثبات لمجال تأكيد الذات (81,0) والتفكير المنطقي (82,0) والاقناع (85,0) اما ثبات المقياس ككل (85,0) وهو معامل جيد ويشير الى تجانس المقياس.

التطبيق النهائي : قامت الباحثة بتطبيق المقياس بصيغته النهائية والمؤلفة من (30) فقرة على عينة التطبيق والتي بلغت (100) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية.

الوسائل الاحصائية :

1. معامل أرتباط بيرسون لأستخراج معامل ثبات المقياس والأتساق الداخلي.
2. مربع كاي للتأكد من تكافؤ المجموعتين.
3. الوسط الحسابي والأنحراف المعياري لترتيب فقرات المقياس.
4. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للفرق بين متوسط درجات المجموعة العليا والدنيا لاستخراج القوة التمييزية.
5. معادلة الفا كرونباخ : لاستخراج معامل الثبات.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

يهدف البحث الحالي الى:

اولاً: التعرف على مستوى الأستهواء المضاد لدى طلبة المرحلة الاعدادية:

طبقت الباحثة مقياس الأستهواء المضاد على أفراد العينة البالغ عددهم (100) طالب وطالبة حيث بلغ المتوسط الحسابي (82,69) بأنحراف معياري قدره (5,152) بينما بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (68) وبأستخدام الأختبار التائي لعينة (t-test) لأختيار الفروق في المتوسطين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (31,356) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,658) عند مستوى دلالة (0,05) ، وبدرجة حرية (99) كما في جدول

جدول (5) القيمة التائية لدرجة مقياس الاستهواء المضاد لدى طلبة المرحلة الاعدادية

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية(0,05)
الاستهواء المضاد	100	82,69	5,152	68	31,356	1,658

من هنا يتضح ان الطلبة يتمتعون بأستهواء مضاد وهو ما يتفق مع دراسة كل من (البياتي ، الجنابي، 2013) وتختلف مع دراسة (Anrwal, Pandey , 1987)

ثانياً: الهدف الثاني : معرفة الفرق للأستهواء المضاد تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، اناث)

لتحقيق هذا الهدف ولأيجاد الفروق الأستهواء المضاد بين الجنسين تم أستخراج المتوسط الحسابي لعينة الذكور اذ بلغ (80,04) بأنحراف معياري (4,010) بينما بلغ متوسط الحسابي لعينة الاناث (83,22) بأنحراف معياري (3,692) ولاخيار الفرق بين المتوسطين تم أستخدام الأختبار التائي لعينتين مستقلتين حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (3,265) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1,658) عند مستوى دلالة (05,0) وبدرجة حرية (98) ولصالح عينة الأناث.

جدول (6) القيمة التائية لدرجة الاستهواء المضاد وفق متغيرين الجنس (ذكور ، اناث)

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية (0,05)
ذكور	50	80,04	4,010	3,265	1,658
اناث	50	83,22	3,692		

يتضح ان هناك فروق في الاستهواء المضاد بين الذكور والاناث لصالح الاناث وهذا يتفق مع دراسة (البياتي ، الجنابي ، 2013) ومع دراسة (ابو رياح ، 2006)

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات :

1. أن الطلبة يتمتعون بالاستهواء المضاد.
2. هناك فروق في الأستهواء المضاد بين الذكور والاناث لصالح الاناث.

التوصيات :

1. عمل ندوات ودورات في المدارس لتبسيط الطلبة بالامور المحيطة بهم وعدم تصديق كل ما يقال والتأكيد على التمتع بالشخصية المستقلة ذات قرار وعدم تقليد الاخرين.
2. تشجيع الطلبة على الاحوار الثقافي للتعرف على الآخرين

المقترحات :

اجراء دراسات على اعمار ومراحل مختلفة للتعرف على النتائج التي تم التوصل اليها وموازنتها ومطابقتها.

المصـــــــــــــادر :

1. أبو حطب ، فؤاد وفهمي ، محمد سيف الدين ، (1984) : *معجم علم النفس التربوي*، الجزء 1 ، مجمع اللغة العربية.
2. ابو رياح ، محمد سعد عبد الواحد مطاوع ، (2006) : المشكلات السلوكية لدى التلاميذ المرتفعي المنخفضي القابلية للاستهواء ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الفيوم.
3. بدوي ، احمد زكي ، (1986) : *معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية* ، بيروت ، مكتبة لبنان .
4. البياتي ، سعدية كريم درويش والجنابي ، محمد جبار كاظم ، (2016) : الاستهواء المضاد لدى طلبة المرحلة الجامعية ، *مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم الاساسية التربوية والنفسية* ، العدد 26 ، ص464 -485 ،جامعة بابل كلية التربية الاساسية.
5. جابر ، عبد الحميد جابر ، (1986) : *نظريات الشخصية ، البناء الديناميات ، طرق البحث والتقويم* ، دار النهضة العربية ، القاهرة.
6. جلال ، سعد ، (1985) : *المرجع في علم النفس* ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
7. حسين ، قبيل كودي ، محمد عبد الجبار ، (2000) : اساليب الرعاية النفسية والاجتماعية والدراسية لطلبة الصفوف الاولى في الجامعة المستنصرية ، *مجلة الاداب والعلوم*، العدد 4.
8. حشيش ، ميرفت محمد أنور ، (2002) : اثر برنامج مفتوح لتعديل بعض الخصائص السلوكية المرتبطة بالقابلية للايحاء والافكار غير المنطقية في ضوء النموذج الكلي لوظائف المخ ، *رسالة ماجستير غير منشورة* ، كلية التربية – جامعة طنطا.
9. الحنفي ، عبد المنعم ، (2003) : *الموسوعة النفسية ، علم النفس والطب النفسي في حياتنا اليومية* ، القاهرة ، مكتبة مدبولي .
10. راجح ، احمد عزت ، (1973): *اصول علم النفس* ، المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر ، ط1 ، الاسكندرية.
11. شطب ، انس اسود ، (2013) : الاسلوب المعرفي (الشمولي ، الخليلي) وعلاقته بالاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة ، *رسالة ماجستير* ، كلية التربية ، جامعة القادسية.
12. شلتز ، دوان ، (1983) : *نظريات الشخصية* ، ترجمة الدكتور حمد لدلي الكربولي ، والدكتورة عبد الرحمن القيسي ، جامعة بغداد.
13. عويضة ، كامل محمد محد ، (1996) : *علم النفس الشخصية* ، بيروت ، لبنان.

14. عيسوي ، عبد الرحمن ، (1982) : *اتجاهات جديدة في علم النفس الحديث* ، بيروت ، دار النهضة العربية ، للطباعة والنشر.
15. فليح ، رنا محسن شايع ، (2013) : الاستهواء المضاد وعلاقته بفاعلية الذات وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة ، *رسالة ماجستير* ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة كربلاء.
16. القرغولي ، حسن احمد سهيل ، (2011) : الوعي الذاتي وعلاقته بالمواجهة الاجتماعية ومقاومة الاغراء لدى طلبة الجامعة ، *اطروحة دكتوراه* ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.
17. القرغولي ، حسن احمد سهيل ، والعيكلي ، جبار وادي باهض ، (2012) : *الانسان ومقاومة الاغراء والاستهواء* ، ط1 ، دار الكتب والوثائق – بغداد.
18. القوصي ، عبد العزيز ، (1993) : *علم النفس اسسه وتطبيقاته التربوية* ، الاسس العامة والدوافع السيكولوجية لجماعات ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
19. كوفالون ، الكسندر ، (1975) : *في علم النفس الاجتماعي* ، ترجمة نزار عيون السود ، دار جماهير العربية ، مكتبة ميسلون.
20. مراد ، يوسف ، (1962) : *مبادئ علم النفس العام* ، القاهرة ، دار المعارف.
21. مرعي ، توفيق وبلقيس ، احمد ، (1984) : *الميسر في علم النفس* ، دار الكتب والوثائق الوطنية.
22. مهدي ، محمد عبد الفتاح ، (2009) : *المصريون والشعوذة*.
23. Cantril , H.(1951) : The *Psychology of Social Movements* ,John willey & Sons Inc.
24. Lynn,s & Rhue, J. (1988) :fantasy Proneness: Hypnosis Developmental Antecedents and psychopathology , *Journal of American psychologist* , Vol 43 (1) 35-44.